إن عشا فقَنيّ وإن مات فذكيّ ; قال : فإن عاش الجدي فهو الذي أراد وإن مات قالك قد كنت ذكّيته بالحز فاستجاز أكله بذلك . وهذا التفسير يجوز في هذا الشعر فأما عمر فإنه لم يرد بالحُلاّن إلا الجَدْي نفسه فجعله اسمه 99 / الف إن كان فيه الحزّ أو لم يكن يقول : على هذا المحرم الذي قتل أرنبا / أن يذبح جديا . وفي الحلان أيضا لغة أخرى الحُلاّم بالميم وربما شبهوا الميم بالنون حتى يجعلوهما في قافية وأنشدني الأحمر : [الرجز] ... يا رُبّ جعدٍ فيهمُ لو تَدرينْ ... يضرب ضرب السّبَط المقاديمْ ... .

فجمع بين الميم والنون في قافية وذلك لقرب مخرج أحدهما من الآخر وهذا كقولهم : أغبطت عليهم الحمى وأغمطت ; وقال مهلهل : [الرجز] ... كلّ قتيل في كُليبٍ حُلاّمْ ... حتى ينالَ القتلُ آلَ هَمّامْ ... يقول : كلهم ناقص ليس بكفو لكليب وليس فيهم وفاء بدمه كما أن الجدي ليس فيه وفاء بالمسن إلا آل همام فإنهم أكفاء له وفيهم وفاء بدمه . وقال أبو زيد : والجفر أيضا من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر